

ويطبعونه لئلا يكاد احد منهم ان يكون عتقه او
 اصنافا في استخراجه يستخر صنفان بنو صنف
 في حفن وصنفان في حرت ومن لم يستعمله ضرب
 عليه الجزية او فرقا مختلفة قد اغزى بينهم العداوة
 والمغضا وهم بنو اسرائيل والقبيل وقوله تعالى
يستضعف طائفة منهم يجوز فيه ثلاثة اوجه
 ان يكون حال من فاعل جعلهم اي جعلهم كذلك
 حاله كونه مستضعفا طائفة منهم وان يكون
 صفة لسبيها وان يكون المنبئان ابينا حال
 الامل الذي جعلهم فرقا واصنافا وهم بنو اسرائيل
 الذي كانت حياة اهل مصر على يدي واحذرهم
 وهو يوسف عليه السلام وفضلهم من الخير
 ما لم يفعلوا والدمع ولد ومع ذلك كما هو في
 اولاده واولاد اخواته بان استعبدوهم ثم ما
 كفاهم ذلك حتى ساءوهم على يد الفبيد لسو
 العذاب قال البقاعي وهذا حال الفرع باسمهم
 قديما وحديثا ثم بين الاستضعاف بقوله تعالى
يدع ابناهم اي عند الولادة وكل بلد كما اناسا
 ينظرون كما ولدت امرأة ذكر دجوه وسبب
 ذلك

ذلك ان كاهنا قال له يولد مولود في بني اسرائيل
 يذهب ملكك على يديه فولدتك الليلة اني عشر
 غلاما فقتلهم وبنى في هذا العذاب في بني اسرائيل
 سنين كثيرة وكان ذلك في غار لوق حوق فرعون
 فانه ان اصدق الكاهن لم يدفع القتل الكاف
 وان كذب فاصح بالقتل **ويستحي نساهم**
 اي يري حياة الاناث فلا يدجنهن وقال السدي
 ان فرعون راى في منامه نار الاقبلت من بيت
 المقدس الي مصر فاحترقت القبطرون بنو اسرائيل
 فسا عمن روياه فقتل يخرج من هذا البلد من
 اسرائيل رجل يكون هلاك مصر على يده فامر
 بقتل المذكور وقيل ان الانبياء الذين كانوا قتل
 موسى عليه السلام بشر واجمعيه فسمع فرعون
 ذلك فامر بذج بني اسرائيل انه اي فرعون كان
من المفسدين ذلك كما اجتر اعلى قتل خلف كثير
 من اولاد الانبياء النجيل فاسد حال وهب
 ذبح فرعون في طلب موسى سبعين الفا من بني
 اسرائيل وقوله تعالى **ونريد ان تمن عطف**

Copyrighting S... University